

تفسير ابن كثير

وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ

هذا إخبار عن الكافر الذي كان في الدار الدنيا مكذبا للحق بقلبه متوليا عن العمل بقلبه

فلا خير فيه باطنا ولا ظاهرا ولهذا قال تعالى "فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى".